mroftalp htehaB ni knil muideM

٢٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ويضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل اهل السنة والافاق - 00:00:00

ما زلنا في عقيدة الامام احمد ذكرنا آآ قرأنا بعض الرسائل التي ذكرها المصنف ووصلنا الى الكلام آآ في رسالة رسالة قال المصنف انه رواها آآ ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد آآ رحمهما الله. وقال انه اخذ آآ هذه الرسالة من كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد - 00:00:20

وصلنا الى قول ابي مامي آآ رحمه الله وقال معاوية بن القرة عند هذا الموضع؟ نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وقال معاوية بن قرة وكان ابوه ممن اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال. اياكم وهذه الخصومات. الخصومات يعني الجدال في الدين. الجدال في الدين فانها تحبط تحبط الاعمال وهذا كلام كبار من كبار التابعين. نعم. وقال ابو قلابة وكان ادرك غير واحد من اصحاب رسول - 00:01:01

الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اصحاب الاهواء او قال اصحاب الخصومات. فاني لا امن ان يغرسوكم في ضلالهم او يلبس عليكم بعض ما تعرفون. لا تجالسوا اصحاب الاهواء حتى هذا لو كان على سبيل مناظرتهم او دعوتهم فانهم لا - 00:01:21

دول كبسات معنا في في بعض كلام الامام احمد سيأتي انه قال ان جلست اصحاب الاهواء ادخلوا عليك بدعتهم وهم لا يرجعون. انهم لا يرجعون عما هم عليه لان اكثرهم اوتوا ليس من قبل الجهل فقط انما اتوا من قبل الهوى. وصاحب الهوى لا تستطيع ان تدفع عنه الهوى ولو جئته بكل اية لو جئته - 00:01:41

بكل اية وبكل نص من كلام اهل العلم تراه يتأوله حسب ما يوافق هواه. لانه يعتقد ثم يستدل. هذا بخلاف فان الجاهل امره سهل. لو بلغه النص لاتبعه ان كان من اهل الايمان والخير. فلذلك كان رجوع اصحاب الاهواء - 00:02:01

اصعب بكثير جدا من رجوع اصحاب المعاصي. صاحب المعصية الجاهل يعني آآ قد يحتاج الى موعظة حتى ان كان يعلم ان هذه المعصية. ثم اقترفها يحتاج الى موعظة ونصيحة وتذكير بالله عز وجل فيرجع عما هو فيه. اما صاحب الهوى هو له هوى فيما هو فيه. فلذلك لا يرجع فان جالسته اما ان يغمسك - 00:02:21

ان يدخلك اما ان يغمسوكم في ضلالتهم غمسه ان يدخله او يلبسه او يلبس عليكم بعض ما تعرفون. لبس يلبس او البس يلبس يعني آآ خلط وادخل الحق في الباطل. خلط بين الحق والباطل - 00:02:41

يعني يلبس عليك الحق الذي تعتقده بالباطل الذي يعتقده. نعم. ودخل رجلان من اصحاب على محمد ابن وقال يا ابا بكر احدثكم بحديث؟ قال لا. احدثك بحديث؟ قال لا. قال فنقرأ عليك - 00:02:57

من كتاب الله عز وجل. قال لا لا تقومان عني او لاقومن اما ان تقوم انتما واما ان اقوم انا نعم قال فقام الرجلان فخرج وقال بعض القوم يا ابا بكر ما كان عليك ان يقرأ اية من كتاب الله عز يعني قالوا لابن سيرين - 00:03:17

ما المانع ان يقرأ عليك اية من كتاب الله؟ الحديث طيب قد يكون الحديث موضوعا او ضعيفا كذبا على النبي عليه الصلاة والسلام

ولكن الاية ما المانع ان يقرأ عليك اية من - 00:03:38
كتاب الله فماذا قال له ما؟ وقال محمد ابن الستين اني خشيت ان يقرأ علي اية فيحرفانها فيحرفانها ويقر ذلك في قلبي. وهذا عجيب يعني محمد المصريين هذا من كبار التابعين وهو معروف بالعلم والزهد والعبادة. فكيف يعني لا يأمن على نفسه ان يدخل عليه - 00:03:48
اه تحريف في اية وهو لا شك انه عالم بالقرآن فاهم له فاهم له حافظ للقرآن ومع ذلك يخاف ان لا يحرفان اية من كتاب الله عز وجل فيقر ذلك في قلبي. اي فيثبت ذلك في قلبه. فمن باب اولى ان من دونه في العلم والفهم والفضل - 00:04:08
الا يجالس اهل الاهواء بحجة انه يناظرهم فانه لا يستفيد من ذلك شيئا سيأتي لعله سيأتي معنا بعد قليل. رسالة للامام احمد في النهي عن مجالسة اهل الهواء فيها مزيد تفصيل لهذا. قال شكرا - 00:04:28
لا هذا هذه الهاء السكتة ليس الضمير آآ ليست ضميرا هذا مثل حسابية ما اغم عني مالية وقال الشاعر اقسمت يا نفسي لتنزلن ها لا. فقال محمد لو اعلم اني اكون مثل الساعة لتركتهما - 00:04:42
وقال رجل من اهل البدع لايوب لايوب لايوب يا ابا بكر اسألك عن كلمة فولى فولى وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة. ولى يعني مشى وتركه ولم يرد عليه. وقال له لا ولا نصف كلمة. لا تسألني حتى عن نصف كلمة - 00:05:13
وقال ابن الطاغوس لابن لابن له وتكلم رجل من اهل البدع يا بني ادخل ادخل اصبعي كثيرون اليك حتى لا تسمع ما يقول ثم قال اشدد اشدد يعني اشدد اصبعيك في - 00:05:34
اخي الامة بقوة حتى لا تسمع ما يقول وقال عمر ابن عبد العزيز من جعل دينه غرضا من خصومات اكثر التنقل. ماض على هذا القول في اكثر من موضع قبل ذلك؟ من جعل دينه - 00:05:51
الخصومات من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل. غرضا هي هدفا. الغرض هو ماذا والهدف والخصومات عن الجدال يعني هو دائما يذهب ليجادل اهل البدع فكأنه جعل دينه هدفا للجدال. ماذا يحدث له؟ ما النتيجة اذا اكثر من جدال اهل البدع - 00:06:05
اكثر التنقل. ما معنى اكثر التنقل؟ يعني اكثر تغيير مذهبه. ها يجلس مع الاشاعرة لكي يردهم عن مذاهبهم فيصبح اشعريا مثله. ثم اه يجلس مع الخوارج ليردهم عن مذهبه فينتقل الى مذهب الخوارج وهكذا يكثر التنقل. وهذا تراه واقعا اه محوسا في الواقع الذي نعيش فيه. ولذلك - 00:06:24
كان الامام مالك يقول اوكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا له حديث النبي عليه الصلاة والسلام. يعني وكلما جاء لنا رجل اكسر جدلا. اكثر الحن بحجته من رجل تركنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام لكلامه ان هو يقول عليك الا تجعل دينك غرضا اي هدفا للجدال ومناظرة اهل البيت - 00:06:44
قال وقال ابراهيم النخاعي ان القوم لا يدخر عنهم شيء خير لكم بفضل عندكم. يعني عليكم ان يسعكم لوسع القوم. يصل في قول الصحابة نادى ابراهيم من كبار التابعين. ان القوم اي الصحابة لم يدخر عنهم شيء خير لكم. يعني ما تفعلونه انتم من مجالسة اهل البدع - 00:07:04
لم يفعله الصحابة رضوان الله عليهم. ولو كان لكم غرض حسن في هذه المجالسة من الانكار عليهم فان الصحابة لم يفعلوا هذا. وما ادخر الله يدخر الله عز وجل عن الصحابة شيء آآ خير لكم لفضل عندكم. يعني ليس معنى هذا ان انكم توصلتم الى الى امر من الطاعات - 00:07:26
وامر من الامور الحسنة لم يفعله الصحابة ما تركه الصحابة فتركه فيه خير وما فعلتموه انتم فلا يكونوا خيرا. طالما ان الصحابة لم يفعلوه في زمانهم مع وجود المقتضى وعدم المانع - 00:07:46
وحتى فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي وجد مقتضاه وانعدم مانعه. فان تركه يكون سنة وفعله يكون بدعة. وهذا ما يسميه الفقهاء بماذا؟ بالسنة التركية. السنة تركية يعني ضابطها ان يوجد المقتضى للفعل وان ينعدم المانع كما قالت الشاطبي في الاعتصام. ضابطها مرة اخرى ان يوجد المقتضى - 00:08:00

للفعل وينعدم المانع. نعم. لان هذا من باب الفائدة لعل هذا في مناسبة لهذا الكلام. فيقال ان ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة مع وجود المقتضى يعني هناك حاجة للفعل - 00:08:22

وعدم المانع فان الترك سنة. كمثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن ولم يقم لصلاة العيد. كما قال في البراء والحديث عند البخاري صليت صليت العيدين مع النبي عليه الصلاة والسلام غير مرة ولا مرتين بدون اذان ولا اقامة. كان هناك مقتضى لوجود الاذان والاقامة. ما هو المقتضى - 00:08:34

صلاة الجماعة جمع الناس ولم يكن لك مانع ليس هناك مانع ان يأمر النبي عليه الصلاة والسلام واحدا من الصحابة ليقوم فيؤذن. فلذلك علمنا ترك سنة وان الفعل بدعة. ها وقل مثل ذلك في كثير من الفروع الفقهية التي يستدل عليها بهذا الضابط المهم الذي ذكره اهل - 00:08:55

للعلم يعني مثلا بعض اهل العلم مثلا آآ مزيد بيان يعني لهذه القاعدة مسألة ان ما لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة مع وجود المقتضى وعدم المنع يكون تركه سنة من باب التبثير يعني. ما ما يوجد في بعض المساجد الان من الخطوط مثلا. الخطوط في الارض - 00:09:15

ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا بدعة وهذا القول قول قوي. لماذا؟ لان تسوية الصفوف امر امر به النبي عليه الصلاة والسلام وحث عليه هو دائر بين والوجوب الخلاف فيه بين الاستحباب والوجوب. فيقال الان وجود الخط في في الارض في المسجد ما غرضه؟ غرضه تسوية الصفوف. نعم. اذا المقتضى هذا كان موجود - 00:09:33

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام او لم يكن موجودا؟ كان موجودا وحرصه على تسوية الصفوف المانع كان منعدما لا مانع ان يخوض خطا او ان يشد حبلا مثلا. ان يشد حبلا - 00:09:53

ليسوي الناس الصفوف. فلما لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا وكان يسوي الناس بيده صلى الله عليه وسلم وكان يرسل من يصور الصفوف. علم ان هذا الفعل ماذا بدعة وان الترك سنة. ومما يدل ان هذا الفعل بدعة - 00:10:04

ان هذا يؤدي الى تهاون الامام بماذا بتسوية الصفوف. يعني السنة اللي يكبر امامه في الصلاة الا بعد ان يساوي الصف بنفسه. كما في الحديث في هذا كثيرا تعرفونها. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل - 00:10:21

يصلوا الصفوف الخلفية. فلما خط الناس الخطوط في الارض تهاون الامام بهذه السنة وهي سنة انه يقوم على تسوية الصفوف بنفسه واكتفوا مثلا بالخط في الارض اقول هنا يقول ان القوم لم يدخر عنهم شيء - 00:10:35

خير لكم لفضل عندكم. يعني يفهم من هذا ان ما تركه الصحابة وما لم يفعلوه مع وجود المقتضي للفعل وعدم المانع من الفعل يدل ماذا؟ يدل ان الفعل بدعة وان الترك سنة. يدل ان الفعل بدعة وان الترك سنة - 00:10:49

كما نسميه آآ الفقهاء بالسنة التركية. قال وكان الحسن شيخا. لم نجعل هذه الخطوط آآ هو وسيلة نظام قايمة والان هذه هذه السنة هذه السنة هو مضبط البدعة يعني لولا ان يدخل في تفصيل هذه المسألة اذا خرج الموضوع لكن ساجيبك سريعا. ما هو ضابط البدعة - 00:11:05

حط عليه في البدعة رفع الشاطبي في الاعتصام قال طريقة مخترعة في الدين. تضاهي الطريقة الشرعية يقصد بالسلوك عليها التقرب الى الله عز وجل. ممكن شخص يقول الخطوط هنا من باب المصالح المرسلة. لأ هذا ليس بصحيح. لان هذه الخطوط متعلقة بماذا - 00:11:25

مطلقة بعبادة. ما هي العبادة؟ تسوية الصفوف. الان تسوية الصفوف. النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يساويها كيف كان يساويها؟ كان يساويها بنفسه صلى الله عليه وسلم والحياء والحديث في هذا معروفة. فالنبي عليه الصلاة والسلام لو كان هناك حاجة لوضع الخطوط في الارض لكي تساوي الصفوف لفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

وعلى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان المقتضى كان موجودا والحرص على تسوية الصفوف. والمانع لم يكن موجودا. وهو ماذا؟ لا يوجد مانع ان يخطا ممكن شخص يقول لي طيب الان نحن نستخدم مكبر الصوت. ومكبر الصوت هذا نستخدمه للتبليغ الاذان. فهل

يقال ان استخدامه بدعة؟ الجواب لا. لان - 00:12:02
ضابطان الشرطان لم يتحققا هل قلنا مدى وجود المقتضي؟ المقتضي موجود في لكن مانع ما هو المانع؟ لم يكن موجودا المكبر الصوتي في زمنه. صحيح؟ نعم. ولذلك من الطرائف يعني الشيخ السعدي يقول اه - 00:12:21
عندما ظهر مكبر الصوت اول ما ظهر اقتلع آآ كان الفقهاء في آآ في الحجاز يقول له بدعة يقولون انه بدعة فلما ناقشه واوضح لهم ان هذا من باب باب المصالح المرسلة. آآ اقتنعوا بكلامه يعني - 00:12:34
فالامر طبعا في هذا الامر يعني في اخذ ورد كثير من البدع الفرعية في المسائل الفقهية قد يختلف فيها اهل العلم بعضهم يقول انها بدعة بعضهم يقول انها ليست ببدعة - 00:12:47
فالامر يختلف يعني تختلف فيه الانظار. ولكن لو تأملت في هذه المسألة بالذات لو تأملت فيها وجدت ان ضابط البدعة التركية ينطبق عليها تماما. وجدت ان ضابط البدعة التركية ينطبق عليها آآ تماما خاصة ان البدعة دائما وضابط اخر من ضوابط البدعة ان البدعة دائما يكون مكانها تركه ترك سنة وترك السنة - 00:12:57
قلنا ان الامام يتهاون في تسوية الصفوف فتجد ان الناس حتى والناس لا يحسنون حتى الوقوف على الخط حتى وقوف الناس على خط خطأ كيف يقفون على الخط يجعلون الخط امام القدم وهذا خطأ. لان تسوية الطفولة تكون من امام القدم - 00:13:17
حديث انس عند مسلم انه كان في الشام فقال له بعض اصحابه من التابعين ما تنكر علينا؟ قال انكر عليكم انكم لا تحسنون ان تصابوا الصفوف وكان هذا في زمن - 00:13:34
قال وكيف؟ قال كان احدنا يلزق كعبه بكعب اخيه وركبته في ركبة اخيه وكتفه بكتف اخيه. فاذا فعلت ذلك ابا احدكم بيوم نفر كانه بغل شموس. الشيء من يعني الكلام انس انه قال يرزق ماذا - 00:13:44
لان الاقدام تتفاوت في الطول يعني. نعم. تمام؟ هذا معروف. طيب. قال واجب فهو واجب بطريق الشرع هذه تكون بدعة اضافية. آآ البدعة نوعان كما قال الشاطبي. بدعة اصلية وبدعة اضافية. لو كان هذا الواجب لا يتم الا بالخطوط لفعلها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:57
وكان هذا الواجب هو تسوية الصفوف عندما نوجبها او عندما نوجبها الجمهور يقولون بالاستحباب شيخ الاسلام يقول بالايجاب وقوله قوي. عندما لا وجبت سورة الصفوف وقال باستحبابها لو كان واجبة ومستحبة. لفعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر هو ماذا؟ الخطوط - 00:14:20
الم يجلس النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد ذات يوم حط خطا مستقيما وخط عن يمينه وشماله خطوط فقال هذا سبيل هذا سبيل الله وهذه سبل الشيطان هذه سبل على رأس كل واحد من - 00:14:35
اللي لاحظت كان ممكن في زمن ام ليس ممكن؟ كان ممكن. دخل المسجد فوجد حبلا بين ساريتين مشدودا لزينب وقالوا ماذا؟ قال حبل لزينب فقال حلوه. كان ممكن ان يشد حبل كما يجد في بعض المساجد الان يشدون الخيط على السجاد يعني مثلا. كان ممكن. فالان نحن - 00:14:45
ان قرأنا شيئا جديدا متعلق بالعبادة لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. ده على كل حاجة يعني المسألة فيها خلاف لكنها ارض فقط لا لا ليس بغرض مناقشة الفرع الفقهي. الغرض فقط التمثيل. انتم ادخلتون في المناقشة. الغرض فقط التمثيل يعني. التمثيل بالفرع على على مسألة السنة التركية. نعم - 00:15:04
وقال حذيفة وكان الحسن البصري يقول شر داء خالط قلبا يعني الهواء الهواء. وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله معشر القراء وخذوا طريق من كان - 00:15:23
كان قل قبلكم والله لان استقمتم لقد لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا. او قال فماذا يقول وكان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام؟ اتقوا الله معشر القراء - 00:15:43
يا جماعة المعشر الجماعة اتقوا الله يا جماعة القراء والقراء يعني ماذا معنى قراء الحفاظ حفاظ القرآن العاملون به. وخذوا طريق من

كان قبلكم. والله لان استقمتم استقمتم على العمل بالقرآن لقد سبقتم سبقا بعيدا - 00:16:02
ولئن تركتموه يمينا وشمالا تركتم القرآن يمينا وشمالا لم تعملوا به لقد ضللتم ضلالا بعيدا كما في الحديث والقرآن حجة لك او عليك والقرآن حجة لك او علي قال عبدالله الامام احمد قال عبدالله بن احمد قال ابي رحمه الله تعالى اني نعم - 00:16:16
قال ابي رحمه الله وانما تركت ذكرى الاسانيد لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه امير المؤمنين حفظه الله تعالى لولا ذلك لذكرتها باسانيدها. احنا مضى معنا الى هذه الرسالة آآ طلبها المتوكل. طلب المتوكل الامام احمد ان يكتب له رسالة مختصة - 00:16:34
خلقا في عقلية اهل السنة قلنا ان المتوكل هو اول آآ خليفة غير آآ بدعة آآ الاعتزال التي كانت عند اخيه الواثق وقبله المعتصم وقبله المأمون فارسل الامام احمد يسأله مسترشدا وسائلا لا مناظرا ومجادلا - 00:16:54
فالامام احمد يقول انما تركت ذكر الاسانيد. كل هذه الاثار الماضية والاحاديث تركت ذكر اسانيدها لما تقدم من اليمين. التي حلفت بها من ما قد علمه امير المؤمنين ايده الله تعالى لولا ذلك لذكرتها باسانيده. لان الامام احمد قبل ان يقوم بثمان سنوات كان قد اقسم الا يحدث. اقسم - 00:17:10
الله يحدث بسند ان يحدث بحديث وهذا ليس من كتمان العلم. لماذا؟ لان التحديث فرض على الكفاية ان وجد من يقوم به غير المحدث. كذلك الفتوى يعني على اهل العلم تكلموا - 00:17:30
في اداب الفتوى لو ان رجلا جاء يستفتي رجل عالم فامتنع العالم من الفتوى بدون سبب هل يأثم ام لا؟ في تفصيل ان علم انه ليس هناك من يسأل في هذا المكان غيره او علم ان هناك من يسألون يقول لهم ليسوا من اهل العلم وجبت عليه الفتوى. اما العالم ان هناك من يسأل غيره جاز له ان يمتنع عن الفتوى - 00:17:44
لاي غرض بغرض شرعي او غرض عادي كأن يكون مشغولا او كأن يكون آآ يعني يعني يتورع عن الفتوى فهذه الحالة له ان يمتنع ولا يأثم تقول ترك الافضل لولا له ان يفتي ان كان عنده علم في المسألة طالما انه يعلم ان هناك غيره ممن يستطيعون الفتوى. فنفس الشيء يقال في التحديث. احمد امتنع من التحديث قبل اليوم بثمان سنوات وذكر القصة - 00:18:04
الحاشية قال قال ابن المنادي امتنع احمد من التحديث قبل ان يموت بثمان سنين او اقل او اكثر وذلك ان المتوكل اقول للمتوكل هذا كان خليفة من سني الذي طلب منه ان يكتب له هذه الرسالة. وذلك ان المتوكل وجه يقرأ عليه السلام. وجه يعني ارسل. ارسل رسالة لاحمد يسلم عليه - 00:18:24
ويسأله ان يجعل المعتز في حجره ويعلمه العلم. المعتز ايه ابن من اني متوكل اراد ان يجعل المعتز ابنه في حجره. يعني في تربيته قال خذ ابني ربيه عندك وعلمه. فانظر كيف كان حرص الخلفاء يعني على تعليم اولادهم - 00:18:43
فقال للرسول قال احمد للرسول اقرئ على امير المؤمنين السلام واعلمه ان علي يمينا اني لاتم حديثا حتى اموت. وكان وقد كان عافاني مما وهذا مما اكره كما يسبب ترك احمد التحديث انهما اراد ان يعلم ابن الخليفة - 00:18:58
انظر الى حرص ورع الامام احمد يعني منح السيارات عجيبة الذي ينظر في سيرته فيها فوائد تربوية عظيمة منها ان هذا المتوكل كان اماما من ائمة اهل السنة وكان تعظيما جدا يا احمد وغاية ما يطلب من احمد ليس ان يأتي ليسكن عندهم في القصر او ان يكون قاضيا ها او ان يكون وزيرا لغاية ما يطلب منه ان يأخذ ولده ليعلمه يعني - 00:19:14
حلف احمد الا يحدث بسبب انه لا يريد ان يأخذ ولد الخليفة لكي يربيه عنده. لماذا؟ لانهم كانوا يعلمون معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام. والحديث عند احمد وحسنه الشيخ الالباني من اتى ابواب السلطان افتتن - 00:19:34
تلاتة ابواب السلطان افتتن. فالان هو عندما يربي آآ او يؤدب ابن الخليفة. هذه قد يكون سببا للفتنة له. قد يكون سببا لفتنة حتى لو كان هذا خليفة من الصالحين - 00:19:48
ومن من الذين ينصرون السنة فان الفتنة لا لا تؤمن على احد. يعني قد يأمرهم بمعصية الخليفة او يعني آآ ينهاه عن عن طاعة فيطيعه مثلا بعدما يميل اليه لم يعطيه من مال او منصب او غير ذلك. فرفض احمد التحديث. فرفض احمد التحديث واقسم الا الا يحدث

حتى لا يعلم - 00:19:59
حتى لا يعلم ولده. قال وقال الله عز وجل وان احد من المشركين استجابك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغهما مأمنه ذلك لانهم قوم لا يعلمون. موجه الشاهد للاية - 00:20:21
على ماذا؟ وليجتهد على ماذا يستشهد حتى يسمع كلام الله لو انا سيسوق له بعض النصوص التي تثبت ان ان القرآن كلام الله عز وجل كما ساق فيما مضى اه شيئا من هذا حتى - 00:20:43
كلام الله وكذلك قال تعالى وقال عز وجل الا له الخلق والامر فاخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال والامر فاخبر ان الامر غير الخلق. والامر هو كلامه سبحانه وتعالى. صح؟ لان الامر ماذا؟ هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. هذا معنى الامر - 00:20:56
صحيح؟ نعم. فالطلب هذا لابد ان يكون بالكلام. الاشارة ليست امرا الاشارة ليست امرا على الصحيح والفعل ليس امرا. امر لابد ان يكون بالقول فهذه ليس تدل على ماذا؟ تدل ان الامر - 00:21:16
لابد ان يكون قولا حسنا. فبعد الاية اذا الا له الخلق والقول والعطف يقتضي المغايرة. فكيف يكون قوله مخلوقا؟ والعطف يقتضي المغايرة. اذا القول غير الخلق. وقال الرحمن علم القرآن. خلق الانسان - 00:21:30
وجه الدلالة ان الله عز وجل علم القرآن. فكونه علم القرآن فمعنى ذلك ان القرآن ليس مخلوقا لان لان علم الله عز وجل ليس مخلوقا. يعني يلزم من ان القرآن مخلوق ان يقول ماذا؟ ان علم الله مخلوق ومعتدى لفعل يقولون هذا لعلم الله مخلوق - 00:21:45
قال فاخبر تبارك وتعالى ان القرآن من علمه وقال قال عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من - 00:22:01
بس لابد ان تصل يعني. للعلم ما لك. نعم. للعلم ما لك من الله من ولي ولا نصير؟ من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. اين اين الشاهد في الاية - 00:22:24
من العلم انه سمى ماذا؟ ما الذي جاء النبي عليه الصلاة والسلام القرآن فسمى القرآن علما. فدل ان القرآن ليس مخلوقا. لان لو كان مخلوقا لكان علم الله مخلوق. صحيح. لكان علم الله مخلوقا. قال وان اتيت الذين اوتوا الكتاب - 00:22:38
فبكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع القبلة بعض ولان تبعت هو اهم نفس الشاهد وليت تبعت اهوائهم من بعد ما جاءك من العلم اي من القرآن. القرآن هو فالقرآن من علم الله. وعلم الله ليس ليس مخلوقا. قال - 00:22:57
الغراب من علم الله عز وجل. صح. وفي هذه الايات دليل على ان الذي جاءه صلى الله عليه وسلم من العلم هو القرآن. لقوله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم - 00:23:15
وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا رحمهم الله انهم كانوا يقولون القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق وهو الذي اذهب اليه ولست بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا الا ما كان في كتاب الله عز وجل او في حديث - 00:23:32
عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه او عن التابعين. فاما غير ذلك فان الكلام فيه غي. فان الكلام فيه فيه غير محمود. والذي اذهب اليه ان القرآن ليس بمخلوق ولست بصاحب كلام. انا لست من الذين يتقنون علم الكلام من اهل البدع ولا ارى الكلام في شيء من هذا. اي في مسألة - 00:23:54
الذي خلق القرآن ولكننا اضطررنا اذا الكلام في خلق القرآن يعني كان الامام احمد يقول للمتوكل اقترن للكلام في مسألة خلق القرآن ردا على على اهل البدع. فالاصل اننا الاصل اننا لا نزيد على ما في كتاب الله - 00:24:14
كما في سنة رسول الله ولكن في مقام مناظرة اضطررنا الى ماذا؟ الى التوضيح والتفصيل. طيب العقيدة الثامنة هي في الايمان والرد على المرجاة آآ اشتملت هذه العقيدة على جواب في مسألة من مسائل الايمان. واستخرجها من كتاب السنة. آآ للخلان - 00:24:26
قال القلال في كتاب السنة ابلى علينا ابو عبدالله الامام احمد بفلان ابن فلان. واني فريقي احمد اليك الله الذي لا اله الا هو. واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله - 00:24:45

اما بعد احسن الله احسن الله اليك في الامور كلها وسلمك وايانا من السوء كله برحمته اتاني كتابك هو الذي اتاني كتابك والذي انهيت الي فيه والذي انهيته؟ والذي انهيت الي فيه - 00:25:03
نسأل الله التوفيق لنا ولك بالذي يحب ويرضى. انهيت اليه اني ارسلت اليه. ارسلت الي فيه هذا الكلام. فتسأل الله التوفيق لنا ولك بالذي يحب ويرضى وكان يسأله عن سؤال قال اما ما ذكرت بالقول من يقول انما الايمان قول. يسأله عن من يقول انما الايمان قول. اما من قول - 00:25:22
ممن يقول انما الايمان قول هذا قول اهل الارجاء قول محدث لم يكن عليه سلفنا ومن ومن نقتدي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يقوي مما يقوي ان الايمان قولا عملا. يعني لو على نصوص كثيرة يقوي بعضها بعضا وهي - 00:25:42
في نفسها ان الايمان آآ قول وعمل. قوله اما ما ذكرت من قول من يقول انما الايمان قول. من من المرجئة يقول الايمان قول فقط لا الجهمية قل لمن ماذا؟ تصديق. تصديق. من يقول لمن قول؟ الاجعله يقولون تصديق وقول. من يقول من قول فقط؟ الكراميل مضى معنا مذهب - 00:26:02
لما تكلمنا في في كتاب الايمان الكرامية اتباع محمد ابن كرمه الذين يقولون ماذا الايمان الايمان قوي. هذا قول قول فاسد في الايمان. قال ثم ذكر حديث ابن عباس في وفد عبد القيس وابن عبدالقيس حديث وابن عبدالقيس في الصحيحين ان - 00:26:21
النبي عليه الصلاة والسلام قال اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهذا قول واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغرب فهذا عمل. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:26:36
الايمان هذه الاعمال. وهذا من النصوص التي تدل ان الايمان اذا انفرد عن الاسلام يدل على ماذا؟ يدل على الايمان والاسلام. يدل على الباطن والظاهر. فالايمان هنا فاستلم النبي عليه الصلاة والسلام بماذا في القول والعمل. فسره النبي عليه الصلاة والسلام بالقول والعمل. نعم. قال وحديث الحسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيه عن - 00:26:53
يقول حدثنا اسامة بن زيد عن ابن شهابنا عن حنظلة بن علي بن الاسقع ان ابا بكر بعث خالد ابن الوليد رضي الله عنهما وامره ان يقاتل الناس على خمس فمن ترك واحدة من خمس - 00:27:13
قاتله عليه كما تقاتل. فمن ترك واحدة من خمس فقاتله عليه. يعني ابو بكر يأمر خالد مشاركة واحدة من خمس فقاتله عليها كما تقاتل على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا محمدا عبده ورسوله - 00:27:29
اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. في حديث ضعيف قال انه ضعيف منقطع ولكن معناه صحيح انه فعلا يعني يجب على الامام ان يقاتل من امتنع عن واحدة من هذه الخمس. وقتال الامام لمن امتنع عن واحدة من هذه الخمس. ليس شرطا اذا كنا قتال مرتدين. يعني قتال الامام مثلا - 00:27:47
امتنع عن الصلاة او الزكاة على الراجح وهو رواية عن احمد اختار شيخ الاسلام يكون قتال اهل ردة كما فعل ابو بكر مع مانع الزكاة فابو بكر آآ احمد يرى ان من آآ قاتل على الزكاة يكون كافرا. اما القتال على آآ على باقي شعائر الاسلام على الاذان مثلا - 00:28:04
يعني مثلا لو امتنعوا من الاذان فقتلوا عليه. هل يقاتلون قتال اهل الردة ام يقاتلون قتال اهل بغي من باب انهم طائفة ممتنعة انهم طائفة ممتنعة امتنعوا امتنعوا عن شعيرة - 00:28:24
مشاعر الاسلام. جمهور اهل العلم يقولون انهم يقاتلون ماذا؟ قتال اهل بغي. يعني لو امتنع جماعة من المسلمين عن شعيرة من شعائر اسلام الظاهرة المتفق عليها كالاذان مثلا نعم او تركوا ركنا من اركان الاسلام كالصيام او الحج. فهؤلاء للامام ان يقاتلهم بل يجب عليه ان يقاتلهم. فاذا قاتلهم. خلاف بين اهل العلم ان يقاتلهم على انهم طائفة ممتنعة - 00:28:34
يقاتلهم على انهم آآ قتال مرتدين الذين يقولون آآ قتالهم يقولوا قتال مرتدين يقولون ان مجرد الترك في الزكاة والصيام والحج لا يكون كفرا. ولكنه لما انضموا لما ضموا القتال مع الترك كان القتال دليلا وقرينة انهم يستحلون ماذا - 00:28:58
يستحلون الترك يستحلون الترك فيرون ان هذا من باب الاستحلال العملي وهذا خلاف مشهور بين السلف في في مسألة قتال

المبتدعة الطائفة الممتنعة عن بعض الاسلام. طيب قال وحدثنا مسكين بن مكيري قال حدثنا ثابت مع جلال عن سليم ابي عامر ان وفد الحمراء اتوا عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:29:17

بايعونه على الاسلام وعلى من وراءه وعلى من وراء من وراءهم. فبايعهم على ان الا يشركوا بالله شيئا وان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا ويدعوا ويدعو عيد المجوس ويدع عيد المجوس. فلما قالوا نعم بايعهم. نعم. وهذا اثر قال انه اثر قال في الحاشية انه اثر اسناد وحسن ان وفد الحمراء لعل هذه القبيلة - 00:29:40

تدري ما هي الحمراء هذه اللي عليها قبيلة؟ اسمه قبيلة يعني. اتوا عثمان بن عفان يبايعونه على الاسلام. وعلى من ورائهم. يباعونه على الاسلام وعلى من ورائهم. فبايعه على الا يشركوا بالله شيئا وان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا ويدعوا عيد المجوس. يدعو عيد المجوس لعل هؤلاء القوم كانوا ممن يعظمون اعياد المجوس. فلما قالوا له - 00:30:08

بايعه. فدل هذا على ماذا دل هذا على ان الاسلام ليس قولا فقط قول وعمل يعني فائدة مناسبة سوق هذه الاثار ترد على ماذا؟ ردا على الكرامي الذين يقولون الايمان قول فقط. نعم. وذكر - 00:30:28

حديث عمر لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وهذا حديث صحيح آآ وهو يدل على ماذا؟ يدل على كفر تارك الصلاة ويدل على صحة الاجماع الذي نقله بعض الصحابة في كفر تارك الصلاة لان حظ نكرة في سياق النفي تدل على - 00:30:41

بدأ تدل على العموم والحظ هو النصيب. يعني ليس له اي نصيب فدل هذا على كفر تارك الصلاة ودل هذا على ان الايمان قول وعمل. قال فهؤلاء ائمة الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ابو بكر الصديق - 00:30:55

خالد بن الوليد عندما قال له فقاتلهم على ترك واحدة منا كما تقاتلهم على ترك الخمس. هذا حديث ضعيف الذي مضى. وقال عمر في تارك الصلاة مقال لا حظ في الاسلام. وقال عثمان حين - 00:31:10

عليهم ما قال اشترط عليهم ان يأتوا باركان الاسلام الخمس؟ نعم. فهذا انتهى الينا مع اشياء كثيرة مما جاءت به الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

ورضي الله ورضي عنهم من من تاب من تاركه. من تارك الصلاة وتارك الزكاة والحج والعمرة وصفة المنافق في اشياء في اشياء كثيرة يطول ذكرها. كلها خلاف خلاف لاهل الارجاء. لعل في الامر الواحد كذا - 00:31:34

وكذا حديث. لعل في الامر الواحد. هم. كترك الصلاة مثلا اكثر من حديث ترك الصلاة فيها احاديث كثيرة. حديث جابر وحديث بريدة. وحديث اخر عمر هذا اللي حظه في الاسلام - 00:31:54

لمن ترك الصلاة وحديث ام سلمة آآ افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا حديث عبادة الا ان ترى كفرا بواحا الجمع بينهم ان الكفر رباح هو ترك الصلاة وغير ذلك من الاحاديث التي تدل على كفر آآ تارك الصلاة - 00:32:04

تارك المبادئ الخمس الصحيح انه لا يكفر آآ بتركها الا ان قاتل عليها. وهذه رواية عن احمد اختارها شيخ الاسلام. قال فاياكم فاياكم والتذلكم عن امر دينكم تذلكم اي تنقلكم. ازاله او نقله. ها؟ تنقلكم عن امر دينكم - 00:32:17

وليقل ذلك في لين وترك المجادلة لهم حتى تبلغوا ما تريدون من ذلك وليكن ذلك في دين. يعني نصيحتهم تكون في لين وترك المجادلة. لاننا قلنا انه ينبغي بهذا ترك جدار اهل البدع. من تكلم منهم؟ تكلم العوام الجهلاء - 00:32:37

اما رؤوسهم الذين يعرفون الحق واتبعونا اهواءهم فولاء الاولى ترك مجادلتهم لانهم لا يراجعون. آآ كما سيأتي في كلام الامام احمد. قال وترك المجادلات لهم حتى تبلغوا ما تريدون من ذلك. تبلغوا من - 00:32:54

تريدون ان تصلوا الى ما تريدون من رد عوامهم وجهالهم الى الحق يقول هذا في لين ورفق وحسن بيان وحكمة. نعم وحدثنا ازهر عن ابن عون قال قال محمد كانوا يرون ما دام على الاثر فهو على الطريق. كانوا يرون ما دام الانسان على الاثر - 00:33:08

يعني يتبع الدليل الاثر الدليل فهو على الطريق اي على الطريق المستقيم على صراط الله المستقيم. نعم واعلم ان ترك الخصومة والجدال هو طريق من مضى هو طريق من مضى - 00:33:28

لن يكون اصحاب خصومة لن يكونوا اصحاب خصومة ولا جدال ولكنهم كانوا اصحاب تسليم وعمل نسأل الله التوفيق لنا ولكم في

جميع امورنا لما يحب ويرضى. وان يسلمنا واياكم من كل سوء برحمته. والسلام عليكم - 00:33:42
العقيدة الثانية وهي ايضا في الرد على المرجاة وكتب الامام احمد كتابا. كتب الامام احمد كتابا يرد فيه على من سأله على بعض شبه المرجان. فرد عليه الامام ام احمد في هذا الكتاب وهذا الكتاب رواه الخلال في السنة. آآ قال آآ كتب الي احمد بن حنبل. حدثنا ابو عبدالرحيم محمد - 00:34:01
احمد بن الجراح الجوزجاني قال كتب اليه احمد بن حنبل قال في اخر الصفحة احسن الله الينا واليك. احسن الله قوي الينا واليك في الامور كلها. وسلمك وايانا من كل سوء برحمته - 00:34:21
واتفق من من ها هنا؟ اتاني كتابك تذكر فيه ما يذكر مم ما يذكر من احتجاز من يحتج بالموجعة واعلم رحمك الله ان الخصومة في الدين ليس من طريق اهل السنة - 00:34:39
وان تأويل من تأول القرآن بلا سنة تدل على معناها او معنى ما اراد الله عز وجل منها او اثر او اثر على اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرف ذلك يعرف ويعرف ذلك بما جاء عن النبي صلى الله عليه - 00:35:00
وسلم او عن اصحابه وهم شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا تنزيله. وما قصه له القرآن وما وما عني به وما اراد به وخاص وخاص هو او عام. وخاص هو او مسألة مهمة جدا يعني بعض ما هي هذه المسألة التي يقصدها؟ تأويل ما انت اول القرآن بلا - 00:35:20
بعض الناس يفسرون القرآن بدون النظر في ماذا؟ بدون النظر فيما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام او بدون النظر في كلام الصحابة. ممكن شخص يقول سافسر القرآن باللغة سافسر القرآن ممكن شخص يقول سافسر القرآن بماذا - 00:35:46
باللغة يريد ان يفسر القرآن باللغة وهذه طريقة اهل البدع شيخ الاسلام عندما تكلم في في مقدمة التفسير آآ في ضلال من ضل في فهم القرآن قال اما ان يكون ضلالا من جهة النقل او ضلال من جهة الاستدلال. ثم قسم الذين ضلوا من جهة الاستدلال الاستدلال للفهم - 00:36:01
من جهة النقل يعني يستدل بحديث موضوع لعبت ومثل على ذلك بامثلة كثيرة من جهة الاستدلال يعني من جهة الفاء. وقال ان الذين ضلوا من جهة الفهم قسمان. القسم الاول اناس اعتقدوا ثم استدلوا قال كالمعتزل - 00:36:19
كدا والفرق الضالة عندهم اعتقاد ثم يذهبون للقرآن ليستديروا على هذا الاعتقاد. والقسم الثاني هذا هو المقصود هنا اناس فسروا القرآن بظاهر اللغة نفسروا القرآن بظاهر اللغة وهذا سبب ضلال عظيم خاصة في هذا الزمان يفعل بعض الضلال هذا مثلا امين الخولي وحدادة مصري معروف - 00:36:31
يقول ينبغي التعامل مع القرآن كأنه نص ادبي نص ادبي يعني القرآن ككتاب كشعر او كالنثر. فنفسر التفسير اللغويا. نفسره تفسيرا لغويا. نعم بدون النظر في ماذا؟ في في كلام السلفي. ضرب الى شيخ الاسلام آآ ذكرت مثال قال ذكره. ذكره شيخ الاسلام مثلا - 00:36:51
اه بعض بعض المفسرين المتقدمين فسروا قوله تعالى ليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها واتوا البيوت من ابوابها. قالوا معنى الاية انك عليك ان اذا اردت امرا ان - 00:37:12
من باب لا تحتال لكي تصل اليه تأتيه بالطريق الشرعي. ها؟ هذا خطأ في الدليل ام خطأ في المدلول سؤال الدليل احسنت المدلول هو المعنى يقول الشيخ الاسلامي يقول من اخطأ في تفسير القرآن اما ان يخطئ في الدليل والمدلول - 00:37:26
واما ان يخطئ في الدليل وليخطئ في المدلول يخطئ في الدليل والمدلول ما يخطئ في الدليل والمدلول؟ يعني الدليل خطأ والمعنى الذي ذهب اليه خبر. كالخوارج الذين يستدلون مثلا اه بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. يستدلون به على كفر - 00:37:46
الكبير. هذا خطأ في الدليل. الدليل معناه ليس هكذا. وخطأ في المدلول وهو كفر فاعل كبيرة. كلاهما خطأ. الذي يقول من اردت امرا عليك ان تدخله من باب بدون حيلة هذا المدلول هذا المعنى صحيح - 00:38:02

لكن هل هذا المعنى هو المقصود في الاية لأ نقول هذا خطأ في الدليل. الدليل ليس معنى وهكذا. لكن المدلول ماذا؟ صحيح. واضح بعض الناس يستدلون على معاني صحيحة بايات لا تتكلم عن هذه المعاني. هذه الاية ليس لها علاقة بهذا الموضوع. مع ان ظاهر الاية هكذا - 00:38:15

لكن تفسير الاية كما رواه البخاري عن جابر انه قال نزلت الاية بسبب انهم كانوا في الجاهلية يعتقدون ان من قدم من الحج عندما يأتي الى الحج فلا يقبل حجه الا اذا دخل الباب اذا دخل البيت من الخلف - 00:38:32

نعم فنزلت هذه الايتام على هذا الامر المبتدع. طيب ليس البر بان تأتي البيوت من بورها ولكن البر من الطاقة واتوا البيوت من ابوابها هذا هو حقيقي. ليس معناه اذا اردت امرا فلا تحتل لكي تصل اليه - 00:38:46

ها هذا معنى صحيح ولكن الاية على ظاهرها. اوتوا البيت من ابوابها ادخلوا فهذا المثال يعني هذا هذا المثال مهم يدل على تفسير القرآن باللغة فقط. ضلال مبين. تفسير القرآن - 00:39:02

باللغة والمثال على ذلك كثيرة جدا لا يصح تفسير القرآن ماذا؟ باللغة فقط بل لابد من الرجوع الى ماذا الى اسباب النزول. اسباب النزول وكلام الصحابة والسلف. قال لماذا؟ لانه فضل ماذا؟ قال الامام احمد هنا. قال ويعرف ذلك. يعرف ذلك التأويل التفسير يعني - 00:39:12

بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. التفسير الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا اليه. حسنا او عن اصحابه. الموقوف على الصحابة. حديث جابر هذا فهم شهادوا النبي صلى الله عليه وسلم. وجاهدوا تنزيله وما قصه له القرآن. ما فهمش قالوا اسباب النزول. واسباب النزول يعني طريق مهم جدا - 00:39:30

لمعرفة معاني الايات. وما عني به ما عني به اي ما قصد به. ما قصد به وما اراد به وخاص هو او وقد تنزل اية فتقول اية العامة. وبعض الناس يدلون ان هذه الاية عامة على العموم ليست مخصوصة وتكون وتكون مخصوصة. والامثلة على هذا كثيرة جدا حتى لا نطيل - 00:39:50

يعني معروفة في في كتب التفسير. فاذا لا يصح آآ تفسير القرآن بهذا بمجرد اللغة. او بمجرد الرأي تأويل من تأول القرآن بلا سنة تدل على معناها. بلا سنة تدل على معنى بلا دليل يدل على المعنى الذي ذهب اليه. لابد من دليل يدل على المعنى الذي - 00:40:11

الذي آآ ذهبت اليه فلذلك انتقل شيخ الاسلام بعض التفاسير اللغوية كتفسير الدعادم اللباب الحنبلي تفسير ابن عادل الحنبلي والمداخلة اللي انتقده وقال انه تفسير ماذا تفسير لغوي يدل على جهل صاحبه بالاثار - 00:40:29

نعم تجد التفاسير اللغوية وقد تفرح بها يعني تأتي يقول هذا تفسير ما شاء الله كتابي باللغة بعض الناس الذين يحبون هذه الطريقة ياتي بالافعال ويذكر لك اصل الفعل وتصريفاته - 00:40:44

ومصدره دعك انه معجم. وفي النهاية لا لا تجد في التفسير مثلا اثرا واحدا اوقات قليل جدا من الاثار. ففي الغالب يكون تكون هذه التفاسير مليئة بما هي بالتأويلات الخاطئة. قال فاما من تأوله على ظاهره بلا دلالة. هذا التأكيد ايضا لمسألة - 00:40:54

ضميره معناها ايه؟ لعب؟ ضميره معناها ايه؟ يدل على معناها على معناها التأويل على هذا التأويل. بلا سنة تدل على معناها. معناها معناها ترجع الى التأويل. المعنى الذي ذهب اليه. التأويل الذي ذهب اليه - 00:41:10

في المفسر. معنى التأويل لابد ان تأتي بدليل بدليل يدل على المعنى الذي ذهبت اليه يعني الظاهر انها رجاء الى السنة. الظاهر انها راجعة الى السنة. ولكن هو يقصد هنا قال تأويل بل تأول القرآن. بلا سنة تدل على معناها - 00:41:25

بلا دليل يدل على المعنى الذي ذهب اليه. بلا دليل يدل على المعنى الذي ذهب اليه. يعني هو مثلا آآ من المضحكات يعني سمعته منذ يومين شخص ارسل لي مقطع - 00:41:44

آآ كاناس قاعدة اتكلم في هذا الموقع آآ هناك رجل اسمه منصور الكيالي الدكتور منصور الكيالي فيزيائي يعني. رجل فيزيائي تكلم عن الاعجاز العلمي في القرآن وهكذا. فقال الفرق بين الحول والسلف والقرآن - 00:41:54

ان الله عز وجل قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال فئة اخرى وحمل وفصاله ثلاثون شهرا حسنا فاغسل الثلاثين شهر

من الحولين كم يتبقى؟ ستة اشهر هكذا قال آآ اهل العلم في ماذا؟ في اقل مدة الحمل. هذا الرجل عكس القضية. قال الثلاثون شهرا - 00:42:07

مدة الحبل تسعة اشهر فيتبقى من الثلاثين واحد وعشرين. اذا الحولين كم يساوي واحد وعشرين. اذا الحولي الواحد كم يساوي عشرة اشهر ونصف. اذا الزكاة لابد ان تخرج كل عشرة اشهر ونصف. لان الله لان الزكاة مرتبطة بالحول. انظر الى هذا الزيدان يعني هذا الزيدان حتى لم يقم لاحد الان اللغة - 00:42:29

اصلا ان هذا الاستدلال وآآ هذا كان في مؤتمر يعني كان مؤتمر في دبي آآ مؤتمر في دبي في الاعجاز العلمي واخذ جائزة في هذا المؤتمر. اه والله هذا المؤتمر هذا البحث البحث طويل يعني بنتيجة. نتائج البحث وكان يتكلم عن ان القرآن فرق بين السنة والعام والحول - 00:42:48

والحجة على ان تاجورني ثمانية حجج. يعني بات به ما اتى به في قوله الفرق بين السنة والعام والحجر صحيح. وموجود في كتب التفسير. كلمتي بشيء جديد. هو كتب التفسير. يعني لم يأتي بشيء يستحق عليه جائزة. الجديد الذي ابدأ به الخطأ - 00:43:08

الى الشيء الجديد الذي اخذ به الجائزة خطأ. وهو انه يقول ان الحول عشرة اشهر ونصف. يعني طبعا هذا قول لم يقل به احد من اهل اللغة ولا اهل العلم يعني. وقال ولذلك - 00:43:22

لابد ان تخرج اذا كنت تخرج الزكاة كل اثني عشر شهرا فانت كل سبع سنوات عليك سنة زيادة لانك اخزت الزكاء آآ ومتأخرة يعني كل سبع سنوات عليك ان تخرج سنة زيادة يعني - 00:43:32

هذا فصل ماذا فصل بظاهر اللفظ. هذا كما يقول فاما من تآوله على ظاهره. فسر القرآن على ظاهره دون الرجوع الى آآ او على اللغة الرجوع الى السنة او كلام الصحابة. ولا اخذ من اصحابه. فهذا تأويل تأويل اهل البدع - 00:43:44

الاهلي البدعة ولذلك شيخ الاسلام يقول في كتاب الايمان آآ مجموع الفتاوى في الجانب السابع يقول ان طريقة اهل البدعة للاستدلال بماذا؟ باللغة. وضرب على ذلك قبل كده قال اليد الاية قد تكون خاصة - 00:44:03

ويكون حكمها حكما عاما. الاية قد تكون خاصة موضوع خاص يعني ولكن حكم حكما عاما ويكون ظاهرها على العموم ويكون ظاهرها على العموم. فانما قصدت لشيء بعينه العكس قد تقود خاص - 00:44:15

ويربي هبابه حكم ماذا؟ حكمه العام وقد يجوز العكس قد يكون لها ظاهرها على العموم ويربيها ماذا؟ ويربيها شيء ويرد بها شيء شيء بعينه. تفضل مولود في كلام الامام احمد - 00:44:31

لا القصد والاخز بالظاهر اي التفسير باللغة دون الجمع بين الادلة. يعني اقول لك مثلا قوله تعالى لكم ما وراء ذلكم ولكنها مخصوصة في اية النساء احل لكم ما وراء ذلكم الله عز وجل ذكر محرمات من الانسان. صحيح؟ ثم قال في الاية التي بعدها احل لكم ما وراء ذلك. اليس مبنى لفضل العقوبة؟ خلاص خد - 00:44:52

ظاهر. اذا عليك ان تقول انه يجوز الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها هذا التخصيص جاء في القرآن قبلها في السنة. هم. جاء في السنة. فلم يأخذ بضهر القرآن دون الرجوع الى السنة. سيحلل الحرام. صحيح؟ هذا اللي يقصده الامام احمد - 00:45:18

لا يجوز ان تأخذ بالظاهر الا بعد ان تتأكد ان هذا الظاهر لم يخصص عابد لم يخص. وكما قيل في الاصول ما من عاقل الا وقد خص فهذا عام اريد بالخصوص. احل لكم ما وراء ذلك اريد به الخصوص. قد يكون العكس. قد يكون ماذا؟ العكس. قد يكون - 00:45:33

خاص وولد به ماذا؟ وولد به العبور قال فاذا وقصدت لشيء بعينه ورسول الله صلى الله عليه وسلم المعبر عن كتاب الله المفسر. وما اراد واصحابه اعلم بذلك منا لمشاهدتهم الامر وما - 00:45:55

اريد بذلك. اذا في هاتين الفقرتين تتكلمين على ماذا؟ على طريقة الدواوير القرآنية كثيرة من اهل البدع في هذا الزمان خاصة يعني ينادون الى تفسير جديد للقرآن وان القرآن يبدل يفسر - 00:46:09

لغة ولماذا انتم تقولون تحاكمون ليلة تفاسير المتقدمين؟ تفسير المتقدمين ليست وحيا نعم هي لفظ نفس التفاسير ليست وحدا ولكنها اشتملت على الوحي الذي هو كلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلام الصحابة الذين نقلوا عن النبي عليه الصلاة والسلام

بالتفسير. وشيخ الاسلام له - 00:46:23
جميل جدا في مقدمة التفسير يقول من البحال ان يكون الصحابة حريصين على نقل الفاظ القرآن عن النبي عليه الصلاة والسلام بالتواتر وليسوا حريصين على ماذا على معرفتي بعدين فقطعا اخذوا بعده كل هذا بالادبي عليه الصلاة والسلام وليس شرطا ان يكون ما اخذوه للنبي عليه الصلاة والسلام نسب اليه مرفوعا - 00:46:41
من كلام الصحابة في التفسير لا يقال بالرأي. فنقطع له يده بالحكم بحكم ماذا؟ الحكم المرفوع. طيب قال فقد تكون الاية خاصة الاسم يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل رب الانثيين. ظاهرها على وان من اوقع عليه اسم الولد فله ما فرض الله تبارك وتعالى - 00:47:04
وجاءت سنة الرسول عن اولادكم ماذا؟ جمع مضاف والجمع المضاف يعم فهذا يعم كل ولد لكن هذا العموم غير مراد. لان هناك تخصيص له. ما هو التخصيص للسنة؟ جاءت السنة - 00:47:31
وجاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يرث مسلما كافرا. فخرج من الاولاد الولد الكافر الولد الكافر لو كان والدك كثيرا لا لا يرثه. هذا خرج من الاولاد صح؟ طيب. وكذلك خص بحديث اخر - 00:47:45
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وليت بالثبت. الا انه عن اصحابه انهم لم يرثوا قاتل. لم يورثوا قاتل يقصد الحديث الذي هو رواه في المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يرث القتل. وهذا حديث ضعيف. ان كان الشيخ الالباني صححه. لكن الامام احمد نفسه ضاعفه. قال ليس بالثب يعني ضعيفا - 00:48:03
ليس بالسبت يرضيكم حديث ديار في القاتل. يرث القاتل من صححوه اختلفوا في القاتل الذي لا يرثه القاتل هل هو القاتل قتل عندي فقط؟ ام القاتل عندي والقتل قتل خطأ ايضا؟ خلافة فقهي معروف. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعبر يعني الان - 00:48:23
هل اولادكم هذه يوصيكم الله في اولادكم؟ خص بماذا خص بالولد الكافر وبالوالد الذي قتل اباه. فكلاهما لا يرثان. بعثنا الاية على عمومها. فاذا لا يجوز ان نأخذ بظاهر هذه الاية الا بعد ان نتأكد ان هذا العموم - 00:48:39
غير مخصوص. طيب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعبر عن الكتاب ان الاية انما قصي قصلت للمسلم للكافر او قصد ابن المسلم لا اله الا الكافر ومن حملها على ظاهرها لزمه ان يورث من وقع عليه اسم الولد كافرا كان ام قاتلا - 00:48:53
فكذلك احكام المواليث من الابوين من الابوين وغير آآ ذلك مع هايل كثير يطول به الكتاب. يعني في كثير من الايات التي في كثير من الامثلة كذلك الابوين مثلا لابويه لكل واحد منهما الثلث مثلا. الابوين - 00:49:18
يدخل الابواب المباشران ام الابوان وان علوا خلاف بين بين الفقهاء. فكل هذا يعني مما يستدل به انه لا يفسر القرآن بمجرد ظاهر الا بعد التأكد ان هذا الظاهر مراد - 00:49:36
ليس عموما مخصوص او غير ذلك. قال اينما استعملت انما انما استعملت الامة حينما وانما استعملت الامة السنة من النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام ومن اصحابه الا من دفع ذلك من اهل البدع الخوارج وما يشبهه وما يشبههم فقد رأيت - 00:49:50
فقد رأيت فقد رأيت الى ما قد خرجوا يقول كل الامة اتفقت على استعمال السنة على الاحتجاج يعني. استعمالت يعني احتجت. احتجت الامة بالسنة في تفسير القرآن الا الخوارج وعندما ترك الخوارج الاحتجاج بالقرآن بالسنة لفهم القرآن وفهم القرآن حسب - 00:50:10
حسب اللغة ضلوا. قد رأيت الى ما قد خرجوا. يعني يريد ان يقول ان كل من آآ فهم القرآن بفهمه دون الرجوع الى السنة والرجوع الى كلام الصحابة الى الاثار عن الصحابة سوف يضلك مضلة الخوارج. كما قال شيخ الاسلام عن - 00:50:28
توارد المتأخرين عن الغلاة المتأخرين في زمن الخوارج. قال وهؤلاء اصابهم من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين اي الخوارج الاولين. من العموم في كلام الله تعالى الاولون اخدوا العموم على ظاهره. ولم يعلموا ان هذا العموم مخصوص. كذلك المتأخرون - 00:50:45

عندما يرون بعض الائمة يقولون من قال كذا فهو كافر وقال القرآن مخلوق فهو كافر. يظنون انه ان الائمة يكفرون عامة من تكلم بهذا الكلام ولم يعرفوا ان لتكفيره شروط - 00:51:02

ولابد ان توجد موانع لابد ان تلتفي هذا كلام شيخ الاسلامي المعروف الذي نقلته لكم مرارا يدل على ما لا يدل على ان طريقة السلف هي عدم الاخذ بما ان عدم الاخذ بمجرد الظهر. الاصل اننا اخذ بالظاهر نعم بشرط الا يعرضه ماذا - 00:51:12

اقوى منهم ظاهر اخر اقوى منهم والظاهر الاخر اقوى منه هو الخاص الخاص اقوى الخاص اقوى من دلالات العام. الخاص يقضي على العام مثلا. نعم؟ قال واما من زعم واما من زعم ان الايمان الاقرار - 00:51:27

وما يقول في المعرفة الايمان اللي يقرأه من القرنية الذين الاقرار من القول من زمن الايمان الاقرار القول فقط. كما يقول في المعرفة هل لازم ان يكون عارفا مصدقا ام لا - 00:51:42

هل يحتاج الى المعرفة مع الافراد وهل يحتاج الى ان يكون مصدقا بما اقر قال محمد بن حاتم وهل يحتاج ان يكون مصدقا بما عدد؟ يعني هذه رواية اخرى لانه روى هذه هذه الرسالة رواها من طريقين هذه رواية اخرى - 00:51:54

هل يحتاج ان يكون مصدقا بما قر او بما عرف قال محمد عن حاتم وهل يحتاج ان يكون مصدقا بما عرف؟ فان زعم انه يحتاج الى المعرفة مع الاقرار فقد زعم انه من شيئين - 00:52:10

شيء معرفة واقرار وان زعم انه فهو من ثلاثة اشياء وقال لا يحتاج الى المعرفة والتصديق فقد قال عظيما. ولا احسب احدا يدفع المعرفة. لا احسب احدا ينكر المعرفة. حتى - 00:52:24

قالوا الايمان او المعرفة قال المروذي ولا احسب امرأ يدفع المعرفة والتصديق فكذلك العمل مع هذه الاشياء على قول ابي ثور في عقيدة ابي ثور انه ناظر المرجئة فقال ارأيتم ماذا اراد الله عز وجل يا ابن العبد؟ ان قلتم اراد القول والعمل فما رأيكم بمن عمل - 00:52:46

ولم يقر قد يكون كافرا. قال فكذلك من اقر ولم يعمل يكون كافرا لان الله عز وجل اراد منه الامرين جميعا. ومضى بعد قول الامام الشافعي انه من قول وعمل وليا لا يجزي واحد بلا حد اخر - 00:53:09

طيب قال وقد سأل وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا ايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعقوا الخمس من المغنم. وسمى الاعمال كلها ايمان. كل هذه اعمال وسماها من الايمان. نعم - 00:53:23

وجعل ذلك كله من الايمان. وقال النبي صلى الله الحياء من الايمان. والحياء شعبة الايمان وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقال البدانة من الايمان. هي عدم التجمل. عدم الاهتمام بالتجمل. بعض الناس يعني يهتم دائما بالتجمل. كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:43

اه نهى عن كثير من العرفان. من الارفاء يعني الترفه وقال الايمان بضعون بابا فادناه اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله من اشياء كثيرة منها اخرجوا اخرجوا اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال مثقال ذرة من الايمان واخرجه من النار من - 00:54:11

كان في قلبه مثقال مثقال ذرة من ايمان وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة المنافقين ثلاث من كن فيه فهو منافق فاهمين الثلاث من الاعمال الى حد يتكلم واذا وعد اخرك واذا تؤمن قال هذه الاعمال من النفاق. فدل هذا ان العمل اذا كان العمل نفاقا وكفرا - 00:54:38

فكذلك ضده يقول ماذا؟ ايمانا وطاعة ايمانا واسلبا. نعم. وما حجج كثيرة في تارك الصلاة وعن اصحابه من بعده يدل على ان العمل من الايمان ثم ثم ما وصف الله تبارك وتعالى في كتابه من زيادة الايمان في غير موضع مثل قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب - 00:55:00

المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وزيادته تكون بالعمل. بعمل القلب وعمل الجوارح نعم فده العمى يعني وجه وجه الاحتجاج بالزيادة على ان العمل من الايمان ان الزيادة هذه ستكون في ماذا؟ بعمل عمل القلب من الخشية والخوف والرجاء - 00:55:22

محبة وغير ذلك من الاعمال. وعمل الجوارح. فكلما زاد العمل زاد الايمان. نعم هذا وجه الاحتجاج بمدى بالزيادة على ان العمل بدل الايمان. وقال ليستيقن الذين اوتوا الكتاب وازداد الذين امنوا ايمانا - 00:55:40

وقال واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وقال فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يزدادوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:55:56

اولئك هم الصادقون. وقال وان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فهذا دليل ان هذه اعمال من الايمان. لانه رتب عليها ماذا؟ رتب عليها ثبوت تخليط السبيل. معنى ذلك ان هذه الاعمال لا يصح الاسلام الا بها. فمعنى ذلك ان - 00:56:21

الاسلام نعم. وقالت وقال فان تابوا واقاموا وان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ايتاء الزكاة ما هذا هو الدليل الذي استدل به احمد في رواية على كفره تارك الزكاة. ولكن هذا الاشتراط استثني. استثني بحديث الصحيحين ان النبي صلى الله - 00:56:41

عليه وسلم قال اه ما من صاحب ذهب ولا ورق لا يؤدي زكاة الا صفحت له صفائح من نار بها جبينه وظهره وجنبه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يؤمر به فيرى مقعده من الجنة او النار. هذا اصبح حديث كان تارك الزكاة مجرد الترك لا - 00:57:07

زي كولو كفرا. واضح؟ اما ان قاتل ان امتنع لم يؤتي الزكاة وقاتل عليها فهذا الذي يدخل في هذه الاية امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فمعنى ذلك انه ان امتنع عنها قتل عليه. قتل عليها ويكون - 00:57:24

كافرا اذا قاتل عليه. اما مجرد الترك بدون قتال فهذا حديث يبين للذي ذكرته ثم يرى مقعده من الجنة والنار. يبين لمجرد الترك ليكون كفرا لانه لو كان كافر ما كان له - 00:57:43

مقعد آآ ما قال النبي عليه الصلاة والسلام يرى مقعده لان هذا العذاب يكون في عرصات القيامة يوم القيامة قبل دخول الجنة والنار طيب قال وقال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. ما وجه الدلالة - 00:57:55

الاية دين القيمة انه ذلك لتشير الى ماذا؟ الى اقامة الصلاة وايتاء الزكاة فاقامة الصلاة وايتاء الزكاة هي الدين. هي الدين. دين القيمة كما قال شيخ الاسلام في العدة. آآ قال فان الدين هو الطاعة والانقياد. ومن لم - 00:58:19

فلا دين له هم الذين له فهو كافر. فهذا دليل ان ماذا؟ الاية واضحة جدا في ان الدين هو اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. نعم الاخيرة لذلك اي اخلاص الدين وما امروا الا باشياء. اول شيء ليعبدوا الله مخلصين له الدين. هذا هو ماذا - 00:58:39

هذا هو التصديق عمل القلب الاخلاص اعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقيموا الصلوات والزكاة هذا هو العمل. وذلك الاخلاص واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ذلك كله ماذا؟ دين القيمة اي الدين المستقيم الذي لا عوج فيه. الذي لا - 00:59:00

عوج فيه. عن اعراب اللوا. اه. ذلك مبتلى. هذا وسط اضافية. ودين لا ما دين فيها مانا فيه ما نافية ذلك مبتدأ اوصي نفيا وذلك مبتلى ودين خبر القيمة المضاف اليه. يعني معنى دين آآ القائمة الصفة القائمة مضاف اليه - 00:59:18

في مركز الصفات. معنى الصفة نعم. دي يقيم نعم هذا من باب ضغط الصفة الموصولة. يجوز اضافة الموصوف الى الصفة او الصفة الى الموصوف. هذا اضافة الصفة الى الموصوف. نعم - 00:59:40

كذلك مبتدأ ودين خبر والقيمة مضاف اليه وهي في معنى الصفة. يعني كأنه قال ذلك الدين القيم ذلك الدين القنبلوس اذا فيه هذه جملة جديدة ويلزمه ان يقول هذا مؤمن لاقراره واذا قر بالزكاة في الجملة ولم ولم يجد في كل مئتي درهم خمسة - 00:59:50

انه مؤمن. قال ويلزمه ان يقول هذا مؤمن باقراره. مؤمن بمجرد الاقرار بدون عمل. واذا قرب الزكاة في الجملة ولم يجد في كل مئتي درهم خمسة انه مؤمن. ما معنى ولم يجد - 01:00:11

في كل نعم لم يخرج يعني انه مؤمن كامل الايمان. ويلزمه ان يقول اذا اقر يعني قد يستدل بهذا القول على امام محمود يكفر ماذا تارك الزكاة وهذا قول اما شيخ الاسلام ذكر له اربعة اقوال في تارك المباني اربعة اربعة روايات الامام احمد في تارك المباني الاربع

رواية انه يكفر بترك - 01:00:27
رسالتي فقط والرياضيات بترك الصلاة والزكاة. والرواية ده يكفر بترك الصلاة والزكاة اذا قتل عليها. ولو يكفر بترك الحج. مع الصلاة والزكاة. لذلك لو اربع روايات في في تارك ادي الاربع. ويلزمه ان يقول اذا اقر ثم شد الزجار في وسطه. الزيار كان مثل الحزام. كان يلبسه النصارى لكي يتميزوا به عن - 01:00:46
مسلمين. وصلى للصليب وقت الكنائس والبيع. البيع بيوت النصارى اليهود. وعمل عمل اهل الكتاب كله. او عمل عمل اهل الكتاب كله. الا انه في ذلك يقر بالله فيلزمه ان يكون عنده مؤمنا. يعني يلزم الذي يقول الايمان باقرار فقط يلزمه ان من اتى - 01:01:06
كل المكفرات العملية يكون مؤمنا. وهذا عين الرد على المرجئة المعاصرين. الذين يقولون ان الايمان قول وعمل واعتقاد. يقول الامام قول وعمل واعتقاد ففي حالة التطبيق في علي كفر يقولون الكفر ماذا - 01:01:24
اعتقاد فقط الامام احمد يريد ان يقول للمرجاة الذي يقول المال قول عمل يلزمه ان يقول ان الكفر ماذا قول وعمل قول وعمل. نعم؟ قال وهذه الاشياء من اشنع ما يلزمه. هذه الاشياء - 01:01:38
اي ان من فعل الكفر هو مقر لا يكون كافرا من اشلع يعني من اقبح ما يلزمه ما يلزم المرجئة. الذين يقولون الايمان هو الاقرار فقط والمرجئة ما كانوا يلتزمون بهذه اللوازم. قد يقولون لنا نحن نكفر هؤلاء. المرجئة الايمان يقال فقط - 01:01:52
او اقراء وتصدير فقط وعمتهم الاشاعرة مجاة الفقهاء. ولكنهم في حال الكفر يقول ماذا؟ ان من فعل هذه المكفرات يكفر ولكنهم عندما يكفرونه يقولون نكفره ليس لان هذا العمل في نفسه كفر نكفره لان هذا العمل دليل على عدم تصديق القلب. لكن في لا يكفروننا - 01:02:09
طبعا هذا خطأ. العمل في نفسه عبادة ولكنه بعد ذلك كفروه. المرجئة المتأخرون في هذا الزمان هم لا يكفرون حتى ان اتى بهذا العمل. حتى ان اتى به وهو مكفر لا يكفرونه. قالوا لا اذا استحلوا - 01:02:30
او لا يكفر الا اذا قصد الكفر. فكان مذهبهم اشنع من هؤلاء واضح الفرق يعني؟ نعم. نعم فإن زعموا انهم لا يقبلون زيادة الايمان من اجل انهم لا يدرون ما زيادته وانها - 01:02:42
انها غير محدودة. عندهم شبهتان في زعمهم عدم زيادة الايمان. الشبهة الاولى لا ندري ما زيادته. كيف يزيد يعني؟ ما الذي يزيد فيه؟ هل الذي يزيد التصديق؟ ام عمل القلب ام عمل الجواب - 01:03:01
كل هذا يزيد. شيخ الاسلام يرى ان التفاضل حتى في التصديق وليس شغل الاسلام هذا مذهب آآ اهل السنة. حتى في التصديق على ذلك ادلة من القرآن معروفة. ها؟ ليزداد الذين ها وليستيقظ الذين اوتوا الكتاب. طيب وليستيقن - 01:03:14
فاليقين هذا تصديق والناس يتفاوتون في اليقين. وذكر شيخ الاسلام اوجها لتفاضل الناس في التصديق. منها تفاضلهم في معرفة تفاصيل الخبر كلما زاد علمه بالتفاصيل زاد تصديقه. من كان يعلم ان هناك جنة هل تصديقك الذي علم تفاصيل نعيم الجنة؟ لا شك ان هذا التصديق الثاني تصديق - 01:03:30
واعلم للاول وهكذا فالناس يتفاوتون في التصديق يتفاوتون يختلفون في التصديق وفي عمل القلب هذا معروف الخشية والتقى والحب والرجاء والخوف وغير ذلك في عمل الجوارح نعم هم يقولون الشبهة الاولى لهم لا ندري ما التصديق. اجبنا عنها قلنا ان التصديق يكون في كل هذه الامور. في عمل القلب وفي قوله اي التصديق وفي - 01:03:52
عمل الجوارح. الشبهة الثانية يقولون ما حده ما حد هذا الايمان الى اين؟ حده ليس له حد زيادة الايمان يزيد وليس له حد. لا حد لنهايته. لا يعلم نهايته الا الا الله عز وجل. يعني لا يستطيع احد ان يقول ان فلان حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ - 01:04:14
من الايمان نهاية ما اراده الله من العباد نهاية نقول وبلغ من الايمان نهاية ما وصل اليه بشر هذا الذي ينبغي ان نقوله. نعم لا يوجد احد بلغ منزلة النبي عليه الصلاة والسلام في الايمان. لكن هل نستطيع ان نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ في الايمان نهايته التي ليس بعدها - 01:04:30

لا يجوز ان نقول هذا اصلا قال فما يقولون في انبياء الله وكتبه ورسله؟ هل يقرون بهم في جملة ويزعمون انه من الايمان؟ ما معنى هذا؟ يعني الان يقول الاقراء - 01:04:49

عندكم ان التصديق هو بان الايمان هو ماذا؟ هو اقرار. اقرار فقط. هو الاقران باللسان عند القارمين. نحن لا نناقش الكرامين. الاقرار. فانا اقر او اقر واصدق بانبياء الله جملة. بانبياء الله ماذا؟ جملة. ان لله انبياء. طيب - 01:05:02

هل عرفت كل اسماء الانبياء الذين ذكروا في القرآن؟ الخمسة وعشرين نبي بعض الناس لا يعرفه. هل معرفة من عرفة الخامسة وعشرين كمعرفة الجملة هو يريد ان يلزمهم بماذا؟ يريد ان يلزمهم ان حتى التصديق في ماذا فيه تفاضل؟ من عرف الخمسة وعشرين باسمائهم - 01:05:20

ها ليس كمن لم يعرف منهم الا واحدا او اثنين. هذا معنى كلامه يقول فما يقولون في انبياء الله وكتبه ورسله هل يقرون بهم في جملة ويزعمون انهم فاذا قالوا نعم التصديق بالانبياء من الايمان. قيل هل تجدونهم؟ او تعرفون عددهم؟ لا نعرف الا ما ذكر منهم في القرآن. وهم اكثر من هذا بكثير - 01:05:37

ورسل قد خصصناه عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. اليس انما يصيرون في ذلك الاقرار بهم في الجملة؟ ثم يكفوا عن عددهم. يعني انتم تقرون البياء في الجملة بالجملة يعني على العموم ثم تكفون يعني تسكتون عن عددهم لا تسألون عن - 01:05:57

عن عددهم. وكذلك زيادة الايمان يا اخي. يعني كذلك زيادة الايمان. علينا ان نقول ان العبد يتفاوت بينه بحسب الاقرار. من كان مقرا في الجملة ليس كمن كان آآ عارفا ومصدقا بالتفاصيل. لا شك ان هذا - 01:06:13

على هذا في في درجة الايمان فعليك فعليك بالتمسك ولا تخدع عنها بالشبهات. يعني عليك بترك شبهات الاقوام. بترك شبهات الاقوام فان القوم على غير الطريق. على غير الطريق على - 01:06:30

غير الهداية. قال المروذي قال ابو علي سألت ابا عبدالرحيم في اي سنة كان ذلك؟ قال في سنة عشرين ومئتين. الرسالة نهي عن مناظرتي اهل البدع وهي رسالة مفيدة. آآ مختصرة ان رجلا اتى آآ آآ يسأل الامام احمد كتب رجل الى عبدي - 01:06:45

عبد الله كتابا يستأذنه فيه ان يضع كتابا يشرح فيه الرد على اهل البدع. ها وان يحضر مع اهل الكلام فيناظرهم ويحتج عليه. من الطلبة من المباحث يستشير في امرين. الامر الاول يريد ان يكتب كتابا في الرد على اهل البدع. والامر الثاني يريد ان يناظره. ان يجلس معهم ويناظرهم - 01:07:05

بسم الله وقال حنبل كتب رجل الى ابي عبد الله رحمه الله كتابا يستأذنه فيه ان يضع ختاما في رد على اهل البدع وان يحضر مع اهل الكلام واحتج عليه ويحتج عليهم فكتب اليه ابو عبدالله - 01:07:25

بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله عاقبتك. ودفع عنك كل مكروه ومحظور. الذي كنا نسمع وادركنا عليه ما ادركنا من اهل العلم انهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع اهل الزيغ - 01:07:48

كانوا يكرهون الكلام والخوض مع اهل الزينة. خاض يخوض وخاض في الكلام اي استمر فيه اهل الزيغ اهل الضلال؟ نعم وانما الامر في التسليم والانتحار الى ما في كتاب الله جل وعز جل وعز او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:06

لا يعدو ذلك لا يجاوز ذلك. لا في الجلوس مع اهل البدع. لترد لترد فانهم يلبسون عليك وهم لا يرجعون وهذه عبارة عظيمة. قال انهم يلبسون عليك وهم لا يرجعون - 01:08:25

هذا ليس يعني من التخرص والحكم بالغيب. يعني اتكلم عن الغالب الحال غالب الحال ان اهل البدع لا يرجعون عن بدعتهم لان سبب اتباع للبدعة ليس جهلا وانما اتباع هوى. هم يلبسون عليك - 01:08:42

انت بيجوليس يا جماعة هم تريدوا مصلحة ما هي المصلحة ان يرجعوا ماذا تحقق هذه المصلحة وقد تحقق مفسدة انهم يلبسون عليك تخرج منهم بشبهة تخرج منهم بشبهة بدلة من ان تقيم عليهم حجة. قال ولم يزل الناس ولم يزل الناس يكرهون كل محدث من من وضع - 01:08:55

كتاب او جلوس مع مبتدع ليورز عليه بعض ما يلبس عليه في دينه. لم يزل الناس يكرهون كل محدث. كل محدث كل امر جديد

محدث. من وضع بتأليف كتاب في الرد على اهل البدع - 01:09:14
او جلوس مع مبتدع ليورد عليك ليولد عليه بعض ما يلبس عليه في دينه. هذا الكلام قد يقول قائل كيف هذا يعني؟ الم يناقش الامام احمد اهل البدع هو نفسه ناقش اهل البدع في في خلافة المعتصم نادر احمد ابن ابي الواد وزير المعتصم المعتزل. نعم وآآ كتب - 01:09:30
اهل العلم قديما وحديثا الكتب في الرد على اهل البدع. فالجواب عن هذا التفصيل يتضح هذا الكلام ده قاله الاجر في الشريعة نجر في الشريعة قال فان قال قائل كان يتكلم نقل كلام احمد في مثل هذا في التحذير بمناظرة اهل البدعة. قال فان قال - 01:09:50
قائل فان اضطررت الى مناظرة اهل البدع. فاجاب لا يكون هناك اضطرار لمناظرة اهل البدع الا اذا كان هناك امام سوء. امام سوء خليفة يعني له بدعة يدعو اليها. ففي هذه الحالة لابد من مبادرة اهل البدعة. لان هذا الخليفة يكتحل الناس على هذه البدعة. فلو سكت نعم. لا - 01:10:06
الاخضر الخليفة هذه البدع فكل من له شوكة له قوة ينشر بها بدعته ففي هذه الحالة ماذا يناظر ويرد عليه وتوضع المصنفات في الرد عليه. اما عندما تكون البدعة ضعيفة وليس هناك من له قوة. ينصر هذه البدعة - 01:10:26
فلا يجوز منازرة اهل البدع لان مناظرتهم تكون اظهارا لبدعتهم وتقوية لهم. نعم. ولذلك الامام احمد كما ذكرنا لم يناظر الا عندما فرض علي ذلك في زمن المعتصم كان المعتصم يعني ينصر او المعتزلة بخلق القرآن ويمتحن الناس على هذا - 01:10:42
وآآ كتعليم المقاصة طبعا البابا احمد اداؤه ضربه اكثر من مائة صوت وحبسه آآ ثلاثين شهرا يعني حتى آآ ثم ابن ابي الواد. فلما نظر ابن ابي الواد كان هذا منهم هذا اضطرابا. فلا تعارض. يعني لا تعارض بين قوم احمد في النهي عن ولا طارت اهل البدع. وبين مناظرة احمد - 01:10:58
فان مناظرته لاهل البدع كانت عدة. وجود شوكة. وجود قوة تدافع عن هذه البدعة. نعم؟ قال والسلامة ان شاء الله في ترك مجالسة والخوض معهم في بدعتهم وضلالتهم ونتقي الله رجل وليصل الى ما يعود عليه نفعه غدا من عمل صالح يقدمه لنفسه. يعني بدلا من ان تناظر اهل البدعة. انشغل - 01:11:18
بعمل صالح تقدمه لنفسك. والواقع يؤيد انك لو نظرته سواء كانوا في جهة الغلو او جهة التفريط. آآ لا يرجعون هذا يضيع الوقت لتجلس الساعات الطوال. ولا تصل الى شيء في النهاية. قال ولا يكون ممن يحدث امر - 01:11:46
فاذا هو خرج منه اراد الحجة له فيحمل نفسه على المحك. لا تكون ممن يحدث امرا يبتدع امرا جديدا هو ماذا؟ وهو منازرة اهل البدعة فاذا وخرج منه خرج من مناظرة اهل البدع انتهى المجلس وخرج منه - 01:12:00
اراد الحجة له. يعني دخلت في قلبه شبهة منه فيذهب يبحث عن حجة لهذه الشبهة التي وقعت في قلبه. فيحمل نفسه على المحك. المحك يعني التبادي في الباطن يحمل نفسه على المحك يعني ماذا؟ يتمادى يستمر يعني يستمر في الباطن - 01:12:17
يعني معنى الكلام ودخل ليناظر اهل البدع. ولكي يرد عليهم بدعته. فماذا حدث؟ خرج منهم وعنده ماذا؟ شبهة. بعد ما اخذ هذه الشبهة اراد الاهلي لغير مذهبه وليبحث عن ادلة - 01:12:35
لتؤيد هذه الشبهة لعلها تكون صحيحة هكذا يظن. فيحمل نفسه على المحك يحمل نفسه يعني يجبر نفسه. حمل نفسه على ان اجبر نفسه على المحك التبادي التبادي في الباطن وطلب الحجة لما خرج منه - 01:12:50
طلب الحجة للشبهة التي خرج بها من عند اهل البدع بحق الاوباط. هذه الحجة تكون بان بحق او باطل هذا متعلق بطلب الحجة. طلب الحجة بحق او باطل. قد يحتد بدليل صحيح - 01:13:05
بقول للخطأ قد يكون في الدليل والمدلول او خطأ في هنا خطأ في المدلول والدليل خطأ في المدلول لان المعنى الذي ذهب اليه باطل. نعم. والدليل يستدلني بالدليل الباطل على المسألة. نعم. وطلب الحجة لما خرج منه بحق او باطل ليزين به بدعة - 01:13:16
وما احدث يعني هذا الرجل دخل غير مبتلىء دخل منكرا على اهل البدع. فخرج مبتدعا وخرج محدثا يريد ان يستدل بدليل على الشبهة التي وقعت في قلبه. نعم قال واشد ذلك ان يكون قد وضعه في كتابه. اشد من هذا - 01:13:31

ان يكون قد وضعه في كتاب. يعني وضع الرد على اهل البدع في كتاب الوضع الكلام على هذه البدعة في كتاب فاخذ عنه فهو يريد ان يزين ذلك بالحق والباطل وان وضح له الحق في غيره. يعني اشد ذلك - 01:13:48

ان يكتب كتاب في اثبات البدعة فيؤخذ هذا الكتاب عنه ينقل عنه فيكون سنة سيئة يحمل وزرها الى يوم القيامة وهو يريد ان يزين ذلك بالحق والباطل. يزين ذلك يعني تعود الى البدعة. يزين ملك البدعة او تلك البدعة - 01:14:01

الحق والباطل يريد ان يزين ذلك الباطل بالحق والباطل يزينه ان يستدل عليه. نعم. بالحق والباطل. وان وضح له الحق في غيره. ويعلم ان الحق في غيره. اذا الان مشكلته في ماذا - 01:14:19

مشكلة واتباع هوى. لانه يعلم ان الحق في خلاف ما ذهب اليه. ولكنه لا يريد ان يترك هذا الذي ذهب اليه. كما قال تعالى عن هؤلاء وما تفرق الذين اوتوا الكتاب - 01:14:29

بعد ما جاءه العلم بغيا بينه. فهو يترك الحق ليس لخفائه وانما ها للظلم والعلو كما قال الامام الشافعي في الرسالة قال اه هؤلاء تركوا الحق ليس لخفائه والنبي هذا بغيا وعلوا بغيا على المخالف للعلو والبغي على المخالف. نسأل الله التوفيق لنا ولك ولجميع - 01:14:39

المسلمين والسلام عليك. المناظرات في غير العقائد نقل اهل العلم الاتفاق عليه نقل ابي ابن عبدالبر في جامع بيان العلم. قال واتفق اهل العلم على جواز المناظرة في العقائد يعني في امور الفقه. قال لان امور الفقه لا تدرك الا بالمناظرة لرد الفروع الى الاصول. لانها امور غير غير آآ مجمع عليها - 01:14:59

اما المرجو عليه ماذا دور العقائد. دور العقائد فلذلك لا يجوز المناظرة عليها. الا في حال الضرورة كما ذكرت في حالة ضرورة. لا يتحقق كما قال الاجر الا اذا كان للبدعة - 01:15:19

امام يدعو اليها ويحميها ويمتحن الناس عليها ففي هذه الحالة يكون هناك آآ مناظرة. نعم. واذا كانت لاهل البدعة مثلا شوكتنا هذا يدخل في هذا ليس شرط ان الامام يكون هناك خليفة هو الذي ليس شرط اي شوكة - 01:15:31

لو كثر اهل البدع هم الاكثر. هذه شوكة. كحديد اليوم ولكن تجد ان كثيرا من المناظرات في هذا الزبالة تحقق المصلحة. يعني مثلا المناظرات مع آآ الشيعة التي تأتي في الفضائيات مثلا. ترى ان المفسدة فيها في الغيب تكون اكثر من المصلحة - 01:15:48

لان مثلا المناظرة يكون لشخص يديرها وهذا الشخص غير منصف يعني كأنه يعني آآ يقول انا لست مع هذا ولست مع هذا. تفهم كأن هذه المسألة التي يتم الطلاق فيها مسألة قابلة للخلاف. فتجدوه - 01:16:06

قد ينهي المناظرة قبل ان يتبين الحق وقبل ان يرد على شبهة صاحب الباطل نعم وفي الحقيقة كثير من المسلمين من عوام المسلمين هم غافلون عن هذه البدع اصلا. هم غافلون عن هذه البدع اصلا. فاعلان هذه المناظرات على الفضائيات يعني قد يكون مفسدته اكثر - 01:16:20

المصلحة دي اكثر على عقيدة صحيحة يدعونهم للمناظرة ولا احد يرد عليهم ولا احد يستنكر ويقولون حتى. يقول نعم هو ظالم ولد ثم لا يردون على شبهه وقد صنفوا كتبا يقولون لا تستطيعون الرد على هذه الكتب - 01:16:41

ولو جمعتم كل اشياءكم وهذه كلام مشهور لهذا الكلام كثير من الناس يتمشعرون ويتحولون لا اركز الرد على كتب الرد كتب الرد موجودة كتب الرد كثيرة وموجودة ولكن المناظرة على الملأ هي التي لا يكون فيها فائدة. بالمناظرة الكتب موجودة. الكتب موجودة الكتب في الرد على موجودة قديما وحديث - 01:17:13

لم يأتوا بشيء جديد. يعني سعيد فودة وهؤلاء الاشاعرة الذين ها؟ لا لماذا في وجوب اعلى واقل انا سمعته اني اجيب هو يقول واجب اقل واكسر ما زال يقول واجب السطر القبر والدبر هزا واجب الواجب - 01:17:36

ويرتفع يقل هنا ويرتفع لو انت اشتغلت بالرد على كل واحد قال رأيا شادا رأيا فقهيا شاذا او لم يسبقه اليه احد لو انشغلت بالرد على كل واحد بهذا الشكل - 01:17:59

هذا هو يريدونه بدلا من ان تنشغل بتعليم الناس التوحيد مثلا تنشغل بالردود عليهم. والناس في الحقيقة الرد على هؤلاء يعني ينشئ

قوله يعني كثير من هؤلاء. يعني مثلا فودة هذا من يسمع له الا شاعره. لا يسمع له احد غير الا شاعرا صحيح؟ جعله الذي يسمعون. طيب اجعلهم الذين يسمعون. اذا - 01:18:14
عندما تناقشه وعندما ترد عليه واتباع اصحابها ولا يرجعون. اتباعه اصحاب هوى لا يرجعون فيكفي انك تقرر مذهب اهل الحق. وحتى الكتب في الردود موجودة. الناس لا يقتنعون بهذا الشيء. نعم! الناس لا يقتنعون ان هو يدعو الى - 01:18:34
منذ زمن ولا احد يرد عليه وكلمت وكلمت وناظرت لكل احد يرد علي ولا احد يستني حتى ما لست متابعا لهذا لا ادري. ولكن على كل حال حتى لو آآ لو كان الامر كذلك فاقول ان ان تركت باب المناظرة فبقى الردود في كلام اهل - 01:18:53
اهل العلم موجودة قديما وحديثة. يعني مثلا شيخ الاسلام هؤلاء والاجنة لا سبل الذين لا يقرؤون. الناس هم الذين يقرأون. شيخ الاسلام في نقده الى اساس التقديس للراديو. هل الكتاب اساسا - 01:19:15
كله في الردع الاشعرة. التسعيدية. الردع الاشعيرة في كلام النفس بتسعيرة وجها. يعني كتب شيخ الاسلام يعني الذي يصدر فيها لا ويقرأها لا يحتاج ابدا الى كلام يعني يعرف ان كلام هؤلاء من اضعف ما يكون واتفه ما يكون. ولكن المشكلة ان اهل الحق اصلا لا يقرأون تراث السلف - 01:19:25
يعني لو قرأوا تراث السلف بطولات السلف في الردع الاشاعرة والرد على شبهاته التي لا يعرفها هذا هو الان يعني سعيد فودة هذا نفسه انا متأكد انه يعرف شبهة الاشاعرة التي يقولها الرازي مثلا وغيره - 01:19:44
لو شيخ الاسلام بيجي يعني يرد علي ابن شبهات وهم يذكرونها ويردوا علي بشبهات مفترضة قد يدعون يذكرها ثم يرد عليهم بها ولكن الناس هم الذين لا يقرأون فالردود موجودة. يعني الردود موجودة منذ منذ القدم يعني. ليس المشكلة في ان الردود موجودة او غير موجودة. مشكلة ان الناس الشيوخ لا يفهمونها - 01:19:57
وكيف يفهمونهم؟ هؤلاء الناس تصل بهم عندما نقوله. ان هؤلاء لا يرجعون. هؤلاء لن تصل بقى ولو نادرت طب لن تصل الى شيء. والعادي ليس عنده القدرة على التمييز. هؤلاء لم يصلوا الى شيء. يعني قال الامام الشافعي يقول اذا نظر للجاهل غلبني. واذا ضربت عالم غلبته. اتفهم - 01:20:16
لا لجهله لن تفصل معه بلا شيء كلما يعني هم يعني يحاورون ولا ويراوغون. كلما وصلت معه الى باب يعني مثلا بعض الذين عندهم غلو. بعض الذين عندهم غلو. تم افعل هذا الا مرة واحدة - 01:20:36
جلسنا معهم برة آآ انا والشيخ مدحت عليه رحمة الله من الظهر الى العشاء. والله من الظهر الى العشاء وما وصلنا الى شيء والله ما وصلنا الى شيء. وفي النهاية هم كفاروا شيخ الاسلام ابن تيمية وكفروا الشيخ محمد ابن عبدالوهاب. قوله للشيخ محمد كان مرتدا ثم اسلم. وعندما اتينا لهم بكلام شيخ الاسلام في موضع قال له - 01:20:49
الهدف هو كافر كيف تناظر هؤلاء يعني بل فاصل بين الى ماذا تتحكمون ليس هناك قاعدة منضبطة تتحاكمون اليها. كلما الزمته بشيء ان قلنا نتفق على اعتبار كلام اهل العلم ونسمي بعض اهل العلم. يأتي في كل - 01:21:09
هادا الكلام لا يلزمه. هذا الكلام اخطأ فيه وليس بمعصوم. طب انت من البداية وافقت ان تلتزم بكلامي ويكون الحجة بيني وبينك فاموا لا يلتزمون بوصول المناظرة اصلا لا يلتزمون بوصول المناظرة. تفهموني؟ فافضل شيء الا تناظر هؤلاء ولا تضيع وقتك معهم - 01:21:27
ماذا من؟ الكثيرون يدعون هذا الشيعي هذا؟ نعم ليس معنى هذا لان ان الذين لا يريدون ان ينظروا سعيد هنا يرون انه عنده شيء يعني لن يستطيع الرد عليه يعني. هذه - 01:21:48
الله المستعان - 01:22:11